

العجاب في بيان الأسباب

ووقعت عليه الحجة .

السبب الخامس أخرجه الطبري من طريق أسباط بن نصر عن السدي قال لما اتخذ إبراهيم خليلاً سأله ملك الموت ربه أن يأذن له فيبشر إبراهيم عليه السلام بذلك فأذن له فأتى إبراهيم و ليس في البيت فدخل داره و كان إبراهيم أغبر الناس إذا خرج أغلق الباب فلما جاء فوجد في داره رجلاً ثار إليه ليأخذه و قال له من أذن لك أن تدخل داري فقال ملك الموت أذن لي رب هذه الدار فقال إبراهيم صدقت و عرف انه ملك الموت قال من أنت قال أنا ملك الموت جئتك أبشرك بأن الله قد اتخذك خليلاً فحمد الله 223 قصة في سؤاله ملك الموت أن يريه صورته حين يقبض الكافر و في حين يقبض المؤمن قال و قام إبراهيم يدعو ربه يقول رب أرني كيف تحيي الموتى حتى أعلم أنني خليلك قال أو لم تؤمن أي تصدق بأنني خليلك قال بلى و لكن ليطمئن قلبي بخلولتك .

ثم أخرج من طريق عمرو بن ثابت عن أبيه عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير قال ليطمئن قلبي بالخلعة و من طريق علي بن أبي طلحة عن ابن